

## ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

ومن أمثال العرب رماه بثالثة الأثافي أى بما يهلكه ومن أحسن ما قيل فى استعمال ثالثة الأثافي قول بديع الزمان من قصيدة .

( خلقت كما ترى صعب النفاق ... أرد يد الخليفة فى الخلاف ) .

( ولى جسد كواحدة المثنانى ... له كبد كثالثة الأثافي ) .

فانظر إلى حسن ما تأنق بين الواحدة وبين الثانية والثالثة على بعد ما بين الجنسين من الكثافة والنحافة .

910 - ( ابنة الجبل ) يعنى القطعة من الجبل صربت مثلا فى الثقل .

911 - ( قسوة الحجر ) يضرب بها المثل قال ا□ تعالى ( ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهى

كالحجارة أو أشد قسوة ) قال الأصمعى ومن أمثالهم هو أقسى من حجر وقال كثير .

( كأنى أنادى صخرة حين أعرضت ... من الصم لو تمشى بها العصم زلت ) .

912 - ( ظل الحجر ) يشبه به كل شء أسود كثيف لأن ظل كل شء أسود وظل الحجر أشد سوادا

لأنه مصمت لا يتخ□ خلل قال الراجز .

( كأنما وجهك ظل من حجر ... ) .

وقال آخر .

( سود غرابيب كأطلال الحجر ... لا صغر أزر بهأى ولا كبر )